سيرة ليلة رأس السنة[1]

نهنئ العالم كله بســـنة جديدة تطل عليه، ونرجو أن تكون ســـنه سعيدة ومباركة.

ونلاحظ وعبار في كل مكان بالطريقة الروحية التي يقضــون بها رأس السنة.

فالكنيســـة تزدحم في كل مكان بالناس والكل قد عزموا على أن يقضـوا رأس الســنة في الكنيســة، في ســاعات مقدســة، ببرنامج روحي له تأثيره في النفس.

وهكـذا يكون أول بيت قـد زاروه في العـام الجـديـد، هو بيت الله، وأول دقائق لهم في العام الجديد، قضوها في الصلاة.

تطفًا الأنوار قبل نصــف الليل بدقيقة. وكل إنســان يرفه قلبه إلى الله بصـلوات ســرية، يقدم فيها طلباته إلى الله، ويعترف بكل خطاياه في العام الماضـي، كما يشــكر على كل إحســانات الله فيه، ويطلب من الله قوة ومعونة لحياة روحية أفضـــل. ويســـأل الرب أيضًـــا من أجل الآخرين أقربائه وأصدقائه ومعارفه، ومن أجل وطنه، والعالم كله.

وتنتهي الصـلوات الخاصـة، وتضـاء الكنيســة، على عام جديد قد بدأ بالصلاة..

وتكمل السهرة إلى الصباح ببرنامج روحي.

ولما كان الجميع يريدون أن يتناولوا من الأسرار المقدسة في قداسة أول العام، لـذلـك فإنهم يســـتعـدون لـذلـك من الآن لبـدايـة طـاهرة بمحاسبة النفس، وبالاعتراف.

---

[1] مقال لقداسة البابا شنوده الثالث بمجلة الكرازة السنه التاسعة العدد الثانى والخمسون 29 ديسمبر ١٩٧٨

ويخصـــص الآباء الكهنة أياما كاملة يتفرغون فيها لتلقي الاعترافات، اراحة لضـــمائر الناس، لبدء عام جديد بحياة مقدسة.

ويضع كل إنسان لنفسه خطة روحية، بإرشاد أب اعترافه - لكي يبدأ العام بنظام روحي وبالتزام، قائلًا حسب صلاء الأجبية.

فلنبدأ بدءا حسنا..

وتســتعد الكنائس ببرنامج روحي لليلة رأس الســنة يشــمل العظـات والتـأملات والترانيم والألحـان، والبعض يزوده ببعض الوسائل السمعية والبصرية في أفلام أو شرائح تعرض على للناس. ويصـــلي الجميع معًا صـــلاة نصـــف الليل مع صـــلوات أخرى تتخلل البرنامج.

هكذا يتصرف الروحانيون.